

إبراهيم الرياحي

١١٨٠ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٥٠ م

إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد الرياحي التونسي أبو إسحاق.

فقيه مالكي من أهل المغرب، له نظم، ولد في تستور ونشأ وتوفي في تونس، وولي رئاسة الفتوى فيها.

له رسائل وخطب جمع أكثرها في كتاب سمي (تعطير النواحي بترجمة الشيخ سيدي إبراهيم الرياحي - ط).

من كتبه (ديوان خطب منبرية)، و(حاشية على الفاكهي)، و(التحفة الإلهية - خ) نظم الأجرومية بدار الكتب، وله نظم في (ديوان - خ).

بهم جئتُ يا خير الوري مؤسلاً
 وحاشا لهم أنني أنخيب وقد أتى
 أدرتُ بهم أفلاكَ أمري كما ترى
 همُ حسنٌ ثم الحسينُ ونجلُهُ
 وناقِرُ علمٍ وهو والدُ جعفرِ
 عليّ الرضا ثم الجواد محمد
 وسيدنا المهدي الذي سوف تتجلي
 فيها أنا مُدِلُّ يا كريمُ بجاههم

أرى أنني ألححتُ في مطلبي جهدي
 بأسمائهم نظمي فرائدَ في عقدي
 بروجاً ولكن كلها مطلعُ السعدِ
 عليّ الذي زان العبادة بالزهدِ
 أبي الكاظم القرم الهمامِ بلا جحدِ
 عليّ التقى والعسكري أبو المهدي
 به ظلمات الجور والزيف عن حدِ
 وحاشا لهم أنني أقابلُ بالردِ